لعبد الله بن مسعود

من فضله

ليس فيها ابو حسن وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه عليم معلم وبدأ به خذوا القرآن

من اربعة من ابن ام عبد ومن ابي بن كعب ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل ولما

ورد اهل الكوفة على عمر اجازهم وفضل اهل الشام عليهم في الجائزة فقالوا يا امير المؤمنين تفضل

اهل الشام علينا فقال يا اهل الكوفة اجزعتم ان فضلت اهل الشام عليكم لبعد شقتهم وقد

اثرتكم بابن ام عبد وقال عقبة بن عامر وما ارى احدا اعلم بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

من عبد الله فقال ابو موسى ان يقل ذاك فانه كان يسمع حين لا نسمع ويدخل حين لا

ندخل وقال عبد الله ما انزلت سورة الا وانا اعلم فيما انزلت ولو اني اعلم ان رجلا اعلم

بكتاب الله مني تبلغه الابل لاتيته وقال زيد بن وهب كنت جالسا عند عمر فاقبل عبد الله فدنا

منه فاكب عليه وكلمه شيئا ثم انصرف فقال عمر كنيف ملئ علما وقال الاعمش عن ابراهيم

عن ابراهيم انه كان لا يعدل بقول عمر وعبد الله اذا اجتمعا فاذا اختلفا كان قول عبد الله

اعجب اليه لانه كان الطف وقال ابو موسى لمجلس كنت اجالسه عبد الله اوثق في

نفسي من عمل سنة وقال ابو موسى عبد الله يريد في قوله عز وجل حتى اذا خرجوا من عندك

قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا قال هو عبد الله بن مسعود وقيل لمسروق كانت عائشة

تحسن الفرائض قال والله لقد رايت الاحبار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونها

عن الفرائض وقال ابو موسى ما اشكل علينا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالناه

عائشة الا وجدنا عندها منه علما وقال ابن سيرين كانوا يرون ان اعلمهم بالمناسك

عثمان بن عفان ثم ابن عمر بعده وقال شهر بن حوشب كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

اذا تحدثوا وفيهم معاذ نظروا اليه هيبة له وقال علي ابو ذر وعى علما ثم اوكى عليه

فلم يخرج منه شيئا حتى قبض وقال مسروق قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت

من الراسخين في العلم وقال الجريري عن ابي تميمة قدمنا الشام فاذا الناس مجتمعون يطيفون

برجل قال قلت من هذا قالوا هذا افقه من بقي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا عمرو البكالي

وقال سعيد قال ابن عباس وهو قائم على قبر زيد بن ثابت هكذا يذهب العلم وقال

ميمون بن مهران اذا ذكر ابن عباس وابن عمر عنده يقول ابن عمر اورعهما وابن عباس

٧

الاربعة ثم قال فان عجز عنه هؤلاء فسائر اهل الارض عنه اعجز فعليك بعلم ابراهيم

عليه السلام قال فما نزلت بي مسألة عجزت عنها الا قلت بامعلم ابراهيم وقال ابن ادريس عن ابن عياش بن

عن الاعمش عن ابي اسحق قال قال عبد الله علماء الارض ثلثة فرجل بالشام واخر بالكوفة

واخر بالمدينة فاما هذان فيسالان الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسالهما عن شيء وقال

الشعبي ثلثة يستفتي بعضهم من بعض فكان عمر وعبد الله وزيد بن ثابت يستفتي بعضهم

من بعض ~~فكان عمر وعبد الله وزيد بن ثابت يستفتي بعضهم من بعض~~ وكان علي وابي ابن

كعب وابو موسى الاشعري يستفتي بعضهم من بعض قال الشيباني فقلت للشعبي وكان

ابو موسى بذاك فقال ما كان اعلمه فقلت فاين معاذ قال هلك قبل ذلك وقال ابو البختري

قيل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن ايهم قالوا

عن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن وعلم السنة ثم انتهى وكفاه بذلك قالوا حدثنا

عن حذيفة قال اعلم اصحاب محمد بالمنافقين قالوا فابو ذر قال كنيف ملئ علما عجز عنه

قالوا فعمار قال مؤمن نسي اذا ذكرته ذكر خلط الله الايمان بلحمه ودمه ليس للنار فيه نصيب

قالوا فابو موسى قال صبغ في العلم صبغة قالوا فسلمان قال علم العلم الاول والاخر

بحر لا ينزح منا اهل البيت قال حدثنا عن نفسك يا امير المؤمنين قال اياها اردتم كنت

اذا سالت اعطيت واذا سكت ابتديت وقال مسلم عن مسروق شاممت

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم ينتهي الى ستة الى علي وعبد الله وعمر وزيد بن

ثابت وابي الدرداء وابي بن كعب ثم شاممت الستة فوجدت علمهم انتهى الى علي وعبد الله

وقال مسروق ايضا جالست اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا كالاخاذ يروي

الراكب والاخاذ يروي الراكبين والاخاذ العشرة والاخاذ لو نزل به اهل الارض

لاصدرهم فان عبد الله من تلك الاخاذ وقال الشعبي اذا اختلف الناس في شيء فخذوا

بما قال عمر رضي الله عنه وقال ابن مسعود اني لاحسب عمر ذهب بتسعة اعشار العلم وقال

ايضا لو ان علم عمر وضع في كفة الميزان ووضع علم اهل الارض لرجح علم عمر وقال

حذيفة كان علم الناس مع علم عمر دس في جحر وقال الشعبي قضاة هذه الامة اربعة عمر

وعلي وزيد وابو موسى وقال سعيد بن المسيب كان عمر يتعوذ بالله من معضلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)